اسماء جبال تهامة وسكانها

عرام بن الاصبغ السلمي

٣٨ر٩١٥
أ٠ع

أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه
تأليف عرام بن الاصبغ السلمي - نحو ٢٧٥هـ.
بخط سليمان بن عبد الرحمن الصنيع ١٣٧٣هـ.
٢٢ ق ١٥ س ٧ر١٨x٢٢سم
نسخة جيدة حديثة، خطها نسخ قريب الى الجيد،
بأولها مقدمة .

٥٤٠

ا- جغرافية المملكة العربية السعودية أ- المؤلف،
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ .



١

أسماء جبال تهامة وسكانها

بسم الله الرحمن الرحيم

عرام بن الأصبغ السلمي الأعرابي
وكتابه
أسماء جبال تهامة

نسخته يوجد بالخزانة السعيدية في حيدرآباد مجموعة فيها سبعة وعشرين رسالة في الاحاديث والرجال أولها خلق افعال العباد للبخاري، ووافق الفراغ من كتابتها في الثامن عشر من شهر جمادى الاولى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة وثبت على طرة الخاتمة (بلغ مقابلة على الاصل المنقول منه في مجالس آخرها في ليلة يسفر صباحها عن يوم الخميس [من ذي] الحجة الحرام سنة سبع وثمانين وسبعمائة كاتبه محمد بن علي ......)

ولكنه مع هذه الدعوى الفارغة آية في التصحيف والتحريف ورقم كتاب عرام فيها (١٦) فيما بين ص١٥١ وص١٥٩ أي انه وقع في تسع صفحات فحسب. ولولا انني شددت حجزتي فنقبت عن موضع موضع لبقيت مستعجمة كما قال النابغة

فاستعجمت دار نُعم ما تُكلمنا — والدار لو كلمتنا ذات اخبار

والله شهيد أن الفضل كل الفضل في بعث هذه الرسالة نشأة أخرى أو بالحرى في خلقها كتابا سويا يعود الى العراض بالمعجمين، معجم ما استعجم لابي عبيد البكري ومعجم البلدان لياقوت، وقد اورثني شكاية النساخ في اعمالي التي تمت بها حتى الساعة ضجرا وشنفا، وتكريرا من القول واعادة فاكتفي بهذا الالماع ولا أسهب ابقاءً على العرآن يضيع سدًى.

عَرّام. العُرام كغراب الشدة والشراسة، وقد سموا كما في اللسان والقاموس عارما وعراما كغراب وعراما كشداد فممن سمي عراما قبل صاحبنا: عرام بن المنذر الطائي وهو شاعر مخضرم، ادرك عمر بن عبد العزيز رحمه الله وساله ان يكتبه في الزمنى، وله في ذلك بيتان وتجد خبره في المعمرين للسجستاني برقم (٧١) وكتاب الاشتقاق

١

كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها

وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه

رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي باسناده الى عرام بن الاصبغ السلمي

بمناسبة ما نشر استطرادا عن هذا الكتاب في مقال

موقع عكاظ للصديق الاستاذ العلامة حمد الجاسر

اطلعت على المقال القيم الذي نشره صديقي الاستاذ العلامة حمد الجاسر بالعدد ( ) من [illegible] السعودية عن موقع عكاظ [illegible] الاستاذ المومى اليه هذا استطرادا وذكر كتاب جبال تهامة لعرام [illegible] الشيخ ابراهيم خربوطلي ان كتاب عرام لا يوجد منه فيما يعلم الا نسخة [illegible] في احدى مكتبات الهند [illegible] الشيخ ابراهيم خربوطلي منها نسخة [illegible] ثم ذكر [illegible] النسخة [illegible] وقد استنسخ فضيلة الشيخ محمد نصيف نسخة من هذه النسخة [illegible] فضيلته انه نشر نسخ هذه الرسالة في الحجاز وقد بعث فضيلته نسخة الى المجمع العلمي لنشرها [illegible] المجمع لفضيلته [illegible] الى التحقيق والتصحيح [illegible] فضيلته [illegible] الوقت لم اجد فيه [illegible] الوقت [illegible] النسخة [illegible] لا يصح التعويل عليها الا بمراجعة الاصل [illegible] من شتى تلك الرسائل [illegible] من الرسائل النادرة [illegible] الى الاستاذ الباحث الكبير الشيخ عبد العزيز [illegible] ان نشرها [illegible] وبالنظر الى ان الصديق الاستاذ الجاسر [illegible] بذكر تمام [illegible] هذا الكتاب وخاصة النسخة التي ارسلتها اليه لتصحيحها

الى [illegible] هذا وقد [illegible] الاصل [illegible] الاصوب [illegible] نسخة صحيحة مفردة [illegible] اكثر اعتمادي في التصحيح على معجم البلدان وياقوت [illegible] عن عرام [illegible] التصحيح [illegible] هذه النسخة [illegible] الصحة وهذا جهد المقل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه [illegible] هذا وقد [illegible] بعد تمام النسخ على اصلها [illegible] المعجمين المذكورين وكان [illegible] النسخة والاصل بيد الاستاذ محمد [illegible] وكان تمام المقابلة والتصحيح في يوم الاثنين السابع [illegible] محرم الحرام ١٣٦٨

ان كتاب عرام هذا كان قدمه الشيخ ابراهيم خربوطي كما ذكر الاستاذ الجاسر وقد نسخ الاستاذ السعادة الشيخ محمد نصيف
نسخة ولما قرأها سعادته وجدها مشوهة من كثرة الاخطاء فراجع عليها معجم البلدان
لياقوت فاصلحت بعض ما اصلحه كلما صحح من الوهم فكتب عليها بالمداد الاحمر تصحيحا بين سطورها
وفي حواشيها ثم اعار هذه النسخة لسعادة الاستاذ رشدي ملحس فنسخ له منها نسخة واعاده
الى صاحبها ثم الان لما طلبت منه استعرتها وفعلت منها نسخة لي وكان نسخي لها بطريقة
حيث الان لم اثبت ما نقلوه الا بعد مراجعة معجم البلدان لياقوت طبع مصر ومعجم ما استعجم
طبع اوربا والقسم الاول منه طبع مصر بتحقيق الاستاذ السقا وما لدي من كتب اخرى ان كتب
اللغة المطبوعة وبعض وغيرها ~~مراجعة~~ الكتب من كتاب عرام ~~مادة~~
حيث ان ما حل بان كتاب عرام ميتوت من المعجم المذكور كما ذكر ذلك ايضا الاستاذ الجاسر نفسه
ثم ان سعادة الاستاذ الشيخ محمد نصيف طلب من نسختي التي صححتها ليستعمل منها نسخة فاعرته اياها فنقلها
منها نسخة بقلم احد كتاب الحضارمة وهو كاتب ليس له خبرة ثم بعث بها الى المقابلة
مع احد المشايخ فقابلتها مع نسختي وكتبت فيها عليها ذلك واعيد لسعادة الشيخ نصيف
فبعث احدها الى المجمع العلمي ثم ردها المجمع بما يراه كما ذكر الاستاذ الجاسر المذكور اليه وطلبت منه
ثم ان ~~نقلت نسخة من نسختي وصححتها~~ ان يبعثها الى الاستاذ الجاسر لتحقيقها وتصحيحها فتفضل
بذلك فبعثها الى الاستاذ اليه ولكن الاستاذ المذكور ردها معتذرا بانه ليس لديه متسع من
الوقت للقيام بما طلب منه الا ... كما انه وجد النسخة مشوهة لا يصح التعويل عليها الا بمراجعة الاصل
ولا اظن ان الاستاذ الجاسر وهو الحريص على اقتناء نفائس الكتب الا وقد نسخ لنفسه نسخة من هذه النسخ
قبل هذا وقد ذيلت نسختي بقوله بعد نقل الخاتمة التي كتبها الشيخ ابراهيم خربوطي بالعبارة التالية
قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن الاصبغ بقلم ناسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن
الصنيع ...... في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة سنة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ في خزانة العلامة
المحقق سعادة الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف بن حسين بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح بعضه بمراجعته لمعجم البلدان
لياقوت الا انا فقد افرغت جهدي في تصحيحه اثناء نسخي له فلم اثبت ما نقلوه مما اشتبه به الا بعد مراجعتي
لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم لابي عبيد البكري طبع اوربا والقسم الاول طبع مصر بتحقيق الاستاذ مصطفى
السقا وقد اثبت في الهامش الاختلاف بين الاصل والمعجمين مما قد يكون له معنى ولم اجزم بالصواب اما ما جزمت
بصوابه وهو محرف في الاصل فقد اثبته ولم اشر اليه لان غالب الكتاب محرف وقد راجعت ايضا من كتب اللغة الجمهرة
لابن دريد والصحاح للجوهري والمخصص لابن سيده وتهذيب الالفاظ لابن السكيت ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس
... ديوان الجبال والامكنة لابن الهائم الزمخشري طبع النجف كما راجعت الامالي لابي علي القالي وشرحها لابي عبيد البكري ولم اشر الى الاوائل

لابن دريد (٢٢٩) ونسخة دار الكتب المصرية من تصحيف ابي احمد العسكري (١٩١ ب) وذيل القالي
طبعة (٧٢ و ٧٠) وذيل اللآلي (٣٤) وقد ترجم له ابن حجر في الاصابة مرتين (٦٤١٧ و ٦٢٥١)
وممن جاء في عصره او بعيده عرام بن شتير في عيون الاخبار للقتبي وتاريخ الطبري، وابو الفضل
عرام النحوي ذكره النديم (٨٦) وعرام بن عبد الله محدث اندلسي توفي سنة ٢٥٦ كما في التاج

عرام صاحبنا

ذكر هكذا بلا نسب ولا نسبة في عدة من المجاميع اللغوية، وقد جاء ذكره عشر مرات في الجزء المطبوع[1]
من كتاب العين ببغداد فيمن ذكر من الأعراب ومن أُخذ عنهم كمبتكر الاعرابي، وابي احمد حمزة ابن اذرعة
وابن عبد الله [ابن الاعرابي] وابن الدقيش ولقيه الخليل، وابن سعيد الضرير؛ كأن صاحبنا لشهرته
بخراسان لم يكن يحتاج الى اسم او نسب كما يقول رؤبة :-

قد رفع العجّاج ذكري فادعني   باسمي اذا الانساب طالت يكفني

وكان الخليل قد مات بعد رجوعه من خراسان بالبصرة سنة سبعين او خمس وسبعين ومائة أي قبل أن
يَفِد صاحبنا على خراسان بدهر. فلا غرو أن ذِكر عامة الرواة المتقدمين من زيادات مؤلف العين
الليث بن المظفر ابن نصر بن سيار الذي ادرج فيه ص٤٠ بيتا لجده نصر بن سيار شاهدا على العهد
او من راوية الليث ابن معاذ عبد الله بن عائذ أو ممن اتى بعده كما قد حقق ذلك ابو بكر الزبيدي في[2]
استدراك الغلط الواقع في كتاب العين

ولكن هذا الجزء الذي وصلنا منه بمقارنته بما جاء في معجم الادباء في ترجمة ابن سعيد الضرير يُنم عن جلية الامر ويرفع
بعض الستور المسدولة وذلك ان عبد الله بن طاهر لما ولاه المأمون خراسان ٢١٧ﻫ سأله ان يستصحب معه
طبيبا وثلاثةً من العلماء، منهم ابو سعيد فأقام ابو سعيد بنيسابور واملى بها المعاني والنوادر وكان لقي ابا عمرو
ثم ذكر ياقوت ان عبد الله اقدم معه جماعة من ادباء الاعراب منهم :—

(١) ٣٦ و ٣٩ و ٥٠ و ٦٠ و ٦٣ و ٧١ و ١٠٣ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢٥ (٢) المزهر ١٣٢٥ﻫ ١ ج ماه

عرّام ، وابو العميثل (الشاعر الذى نشر له صاحبنا كرنكو الكتاب المأثور) وابو العيسجور ، وابو العجنّس ، وعوسجه ، وابو الغذافر وغيرهم ، فتأدب اولاد قواده بالهة لتلك الاعراب وبهم تخرج ابو سعيد ، وكان وافى نيسابور مع عبدالله فصار لهم اماما فى الأدب ، ثم روى ياقوت أن بعض الاعراب الذين كانوا مع عبدالله اختصم فى علاقة بينهم الى صاحب الشرطة بنيسابور ، فسأل لهم بينة وشهودا يعرفون فاعجزهم ذلك فقال ابو العيسجور :-

ان يبغ منا شهودا يشهدون لنا ... فلا شهود لنا غير الاعاريب

وكيف يبغى بنيسابور معرفة ... من داره بين ارض الحزن واللّوب

وكان ابو سعيد يختار المؤدبين لأولاد قواد عبدالله ، ويبين مقدار ارزاقهم ،

(يقول العاجز الميمنى كما كان ابو العميثل الاعرابي يفعل مع الشعراء وهو الذى قدم ابا تمام الى عبدالله على ما هو معروف) ويطوف عليهم ويتعهد من بين ايديهم من اولئك الصبيان اهـ ثم ذكر فى ذلك حكاية ، فهذا الخبر بعد المقارنة بما فى العين يشهد بأن الليث جمع العين بعد علم الخليل من علم هؤلاء الاعراب الذين كان عرّام فى رعيلهم الاول ومن علم اصحابهم كابى سعيد[1] وغيره ومن هذه الجهة انكر كثير من علماء الامصار كثيرا مما جاء فيه مما لم يردوه عن شيوخهم وقد قعد بهم الكسل عن مشافهة عرب البوادى :- وقديما كان فى الناس الحسد . ومما لا يكاد أخفى منه العجب ان احدا من اصحاب التراجم لم يذكر عراما ، ولعل ذلك من اجل أنه لا مؤلف له . وكتابنا هذا ايضا مما أملاه على ابى الاشعث الكندي فنسبوه بعد الى السكونى وربما يكون عرّام أميا والله أعلم . وهذا النديم ٤٧ يذكر جملة صالحة من الاعراب الذين أخذت عنهم اللغة ، ولكنه ينسى صاحبنا ؛ وقد ألم الحاج خليفه بالكتاب الماحة[2] تدل على انه لم يره رأى العين فخبط خبط عشوا .

(١) هذا ومعلوم ان أصل المأثور عن ابى العميثل بما يزيده منقول سنة ٢٨٠هـ وترى فيه اقوال ابى سعيد انظر طبعته ٢٨ و ٤٤ و ٤٨ و ٥١ و ٥٢ و ٧١ وهذا يدل على انهما كانا قد تخرسنا وان العين كالمأثور من جهة وجود روايات المتخرسنة من الاعراب وتلاميذهم فيه (٢) باريس رقم ٧٢٤٣

ولكن ياقوت رحمه الله يزيدنا فى بلدانه علما بعرّام ومقامه ، وينبهنا الى ذلك ، فقال فى رسم (ثافل) بعد ما روى قول عرام فى معنى الأبدع ثم اردفه بما قاله سائر اللغويين فى ذلك ، ما نصه :- والصواب عندنا قول عرام لانه بدوي من تلك البلاد وهو اعرف بشجر بلاده وفى رسم (زَبْيَة) كذا هو مضبوط فى كتاب عرام .

فلنستبشر اذن بأن كتاب اول ما كتبه العرب فى البلدان ، أو فى جغرافيا الحجاز وتهامة أملاه فى مبتدأ القرن الثالث رجل طاف بلادها وبقاعها وخبر جبالها أغوارها ونجادها وذاق من ثمارها وشرب من عيونها وبحارها ، وخالط أحياءها وقبائلها وسلك فجاجها ورقى قواعلها ، فعقل أرضها خبرة وخبرا ، ووصف كلّ ما فيها كما شاء ، وعلى ما رأى :-

اذا قال لم يترك مقالا لقائل ... بملتقطات لا ترى بينها فصلا

كفى وشفى ما فى النفوس فلم يدع ... لذى اربة فى القول جدا ولا هزلا

وصف كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيهما من القرى وما ينبت عليها من الاشجار وما فيهما من المياه

يرويه فى نسختنا الامام ابو سعيد السيرافى عن ابى محمد عبيدالله ابن عبدالله السكرى ، عن عبدالله بن عبد الرحمن الوراق المعروف بابن ابى سعد[1] ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك أبي الاشعث [الكندى] املاه عليه عرام بن الاصبغ السلمى [الاعرابي] الخ

ويقول البكرى فى مقدمة[2] معجمه ما نصه :- جميع ما اورده فى هذا الكتاب عن السكونى فهو من كتاب ابى عبيدالله عمرو بن بشر بن مرثد السكونى فى جبال تهامة ومحالها ، يحمل جميع ذلك عن ابى الاشعث الكندى عن عرام بن الاصبغ السلمى الاعرابي ، وكذلك يقول ياقوت فى رسم (النقرة) قال ابو عبيدالله السكونى هكذا ضبطه ابن اخت الشافعى بكسر القاف فراوى نسختيهما اذن السكونى ، كما ان روايتنا عن ابن ابى سعد

(١) كذا فى نسخة تصحيف العسكرى والنديم غير ما مر وفى اصلنا المحرف : ابن ابى سعيد وفى النديم له ترجمة ١٠٨ وسماه عبيدالله ابن ابى سعيد (٢) ٥ وبعدها فى ٩١٥

الوراق ورواية ياقوت اوفقهما بروايتنا . وقد وقف الرجلان على كتاب عرام ، وانتشلا اجل
ما فيه او جل كله ، ولا تتحرج ولا تتأثم وأورداه في معجميهما كقول فصل نالحق في القضيه حسما
لمادة الخلاف وتطبيقا لمفصل الاصابه : ـ

اذا قالت حذام فصدقوها　　　فان القول ما قالت حذام

ويظهر بعد مقابلة الروايتين ان نسخ الكتاب كانت مختلفة جدا إختلاف منذ قديم ، وقد اورث
هذا الاختلاف المتوارث الى اختلافات الوراقين وتصحيفات النساخ الحادثة تضاربا في الاقوال
والمذاهب فاحشا وتشتتا في تسمية الاماكن والبقاع وغيرها وضبطها ووصفها وتحديدها غير هين
وانا لا ارى العناية برفعه الآن ونحن في النصف الاخير من القرن الرابع عشر الا نوعا من الخبل وضربا في
حديد بارد ، فتركته على غرّة الاول لهؤلاء الشرذمة النابتة في عصرنا الذين يملأون فراغ التاريخ بأوهامهم
الفجة الغير الناصجة ، فَيضِلون ويُضِلون ، ويجتهدون بدون آلة ويخطئون ولكن ذلك بعد التنبيه
عليه ولَفت الانظار اليه .

وأرى في الختام أن اعرف بهذه الخزانة وانوه بها وهي تعزى الى المفتي محمد سعيد خان بحيدر آباد كان وهو
جوهرة هذه العائلة العالمة العربية التي أقامت بسواحل جنوب الهند اكثر من ثلاثة قرون (بيجاپور، گولكنده ،
بيدر ، أركات ، مدراس) ومن هذه انتقل المرحوم سنة ١٢٨٦ هـ الى حيدر آباد ، بعد ان تبدد شمل الامارات
الوطنية الاسلامية هناك ، لما عمهم من الوهن والفشل والتخاذل أمام الأمة القاهرة الاجنبية التي
جاءتهم بما لا قِبَل لهم به . فضلا عن الحيل والدسائس والمكايد حيث قلد القضاء ثم الافتاء وتوفى سنة ١٣١٢ هـ
وكان ورث مجموعة هذه الكتب عن أسلافه ، وزاد اليها ما اقتناه من الاعلاق فبلغت (٢١٢٠) نسخة خطية
اغلبها في الفقه والحديث ومتعلقاته ومعظمها مما جلب من الاصقاع العربية التي كانت لهم بها صلة ،
وقد طبعوا عن هذه الخزانة بيانا بالانكليزية ونشروه سنة ١٩٣٧ م وقد جاء ذكر رسالتنا فيه في الصفحة الاخيرة (١٦)

وأرى من واجب المروءة ذكر مديرها الشاب الفاضل (شاه محمد غوث) واقدم له دواعي شكري
الخالص والود المحض فانه حفظه الله حبس ساعات عمره لكل وارد وصادر لا يريد من احد
جزاء ولا شكورا . وقد تجشم الصديق الفاضل المتفنن الاستاذ عبد القدوس الهاشمي
نسخها فتم لي معارضتها بعد في المامتي القصيرة بحيدر آباد يوليه سنة ١٩٣٨ فشكري له رهن
كشكري للاستاذ ابراهيم بن احمد حمدي مدير كتبخانة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة في قراءته
الكتاب علي للعراض حفظهم الله وامتع بهم .

[يقول سليمان الصنيع ثم ان الناشر لخص هذه المقدمه ثانيا في مقدار نصفها وزاد فيها ما نصه]
ولا اعرف عنه غير ان البكري وياقوت وقفا عليه وانتشلا جل ما فيه او كله وربما ينقل البكري
كلام عرام على طوله في نحو صفحه كما فعل في عدة اماكن تراها في التعليقات ولكن عبارة ياقوت اوفقها
لنسختنا هذه . وجعلت (حم) علامة لمعجم ما استعجم للبكري و (مي) علامة لمعجم البلدان لياقوت
والم به الحاج خليفه إلمامة خفيفة تدل على انه لم يره رأى العين . [ثم قال] : ـ
وابو الاشعث عرفته بعد برهة وهو عزيز بن الفضل بن فضاله بن مخراق بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مخراق الهذلي ذكر النديم[2] وياقوت له هذا الكتاب في ترجمته ولكن في عنوان نسختنا هذه في
اسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك والله اعلم .

عبد العزيز الميمني عليگره الهند
غرة رجب سنة ١٣٥٧ هـ
٢٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ م



(١) الادباء ترجمة ابي سعيد الضرير ونقل في التاج (حلل) بيتا في احليل عن عرام بن الاصبغ
(٢) الفهرست ١١٤ - الادباء ٥ × ٥٦

التلخيص رقم (١) هو على قوله: والذي عرفته عن عرام بعد البحث والفحص
الطويل [illegible]
[illegible] ٥١٥ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي انبأنا ابو محمد عبيد الله ابن عبد الله السكري قراءة عليه، ثنا عبد[x] الله بن عمرو بن عبد الرحمن الوراق المعروف بابن ابى سعد ثنا عبد[:.:] الرحمن بن محمد بن عبد الملك ابو الأشعث قال :-

أملى علي عرام بن الاصبغ السلمي قال :-

اسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه

اولها (١ - رضوى)[1] من ينبع على يوم ومن المدينة على سبع مراحل، مُيَامِنُهُ طريق المدينة[2] ومُيَاسِرُهُ طريق (٢ - البُرَراء)[3] لمن كان مُصْعِدًا الى مكة، و[هو] على ليلتين من البحر. وبحذائه (٣ - عَزْوَرُ)[4] وبينه وبين رضوى طريق (٤ - المُعْرَقة) تختصره العرب الى الشام والى مكة والى المدينة بين الجبلين قدر شوط فرس، وهما جبلان شاهقان منيعان لا يرومهما أحد. نباتهما الشوحط والقَرَظ [وهو شجر يشبه الضهيا] والرَّنْف[3]

(x) وفي تصحيف العسكري نسخة معرق ٦ و ١٦ ب (طبعة ١٩٠٨م ص ٨ و ٢٠) أخبرنا ابو العباس ابن عمار اخبرنا عبد الله بن ابى سعد الوراق الخ واصلنا بابن ابى سعيد وابن ابى سعد عند النديم ٤٧ ايضا. (:.:) سمى النديم وياقوت ابا الاشعث صاحب تهامة عزيز بن الفضل كما مر في المقدمة.

(١) رضوى: مى مم ٤١٥ ما (٢) كذا مم وفي مى مكة

(٣) الاصل البرير وفي مم البر وفي مى البريراء (٤) مي

والضَّهْيَا شجر يشبه العُنَّاب تأكله الابل والغنم لا ثمر له ، وللضهيا غمر يشبه العَفْص لا يؤكل وليس له ريح ولا طعم . وفى الجبلين جميعا مياه أوشال والوشل ماء يخرج من شاهقه لا يطورها أحد ولا يُعرف منفجَرُها . وليس شئ من تلك الاوشال يجاوز الشفة وانشد[1] فى الرمث يصف جبلا :

مراتعه رَنْف مُلْقى[2] سيالِه ٭ مدافع اوشال يَدُبُّ مَعِينها

ويسكن ذراها واحرازها[3] نهد وجهينة فى الوبر خاصة دون المدر ولهم هناك يسار ظاهر . ويصب الجبلان فى (٥ - وادى غيقة) وغيقة يصب فى البحر ولها مُسُك[4] تمسك الماء واحدها مساك . ومن عن يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة الى البحر على ليلة من رضوى[5] (٦ - يَنْبُع) وبها منبر وهي قرية كبيرة غناء . سكانها الأنصار وجهينة وليث أيضا وفيها عيون عذاب غزيرة وواديها (٧ - يَلْيَل) يصب فى غيقه . و(٨ الصفراء)[6] قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها و[هي] فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها يجري الى ينبع . وهي لجهينة والأنصار ولبنى فِهْر

مطبوعة الميمنى
شواهقه

فى مط الميمنى
ذراهما واحرازها

واحرازهما مع

(١) الاصل وانشد فى : ولكن الخليل لم يَزُل بعد لان الرمث وهو مرعى الابل من الحَمْض لم يتقدم ذكره ثم ان الوارد فى الشاهد انما هو الرَّنْف
(٢) الاصل حملقى ..... برافع اوشال يرب ولم أقف على البيت فى مظنته أخرى و يرب كذا اصوانا انكره .
(٣) الاصل : اجوارهما .
(٤) الاصل ولها مساك وهو موضع يمسك الماء واحدها مساك والاصلاح من مم
(٥) زيادة فى المعجمين راجعها ٤١٥ (٦) فى مي وفى مم ما يشبه

ونَهْد ورضوى منها من ناحية مغيب الشمس [على يوم] وحواليها قنان واحدها قُنَّة وضعاضع صغار واحدها ضعضاع . والقنان والضعاضع جبال صغار لا تسمَّى . وفى يَلْيَل هذه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أعذب مايكون من العيون واكثرها ماءً تجري فى رمل فلا يمكن الزارعين عَليها[1] الا فى مواضع يسيرة[1] من احناء[2] الرمل ، وفيها نخيل ويتخذ البقول والبطيخ = وتسمى هذه العين (البحير[3] ٩) . و (١٠ - الجار[4]) على شاطئ البحر ترفأ اليه السُفُن من أرض الحبشه ومصر ومن البحرين والصين ، وبها منبر ، وهي قرية كبيرة آهلة شرب أهلها من البحير . وبالجار قصور كثيره . ونصف الجار فى جزيرة من البحر [و نصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة فى البحر] تكون ميلا فى ميل لا يعبر اليها الا فى سفن وهى مرسى الحبشة خاصة [يقال لها] ....

(١١ - قَرَاف) وسكانها تجار كنحو[6] اهل الجار يؤتون بالماء من على فرسخين [من][7] وادي يَلْيَلُ [الذي][7] يصب فى البحر ثم من عُدوة غَيْقة اليسرى يلي المدينة [من][8] عن يمين المصعد الى مكة من المدينة وعن يسار المصعد من الشام الى مكة جبلان يقال لهما (١٢ ثافل[9] الاكبر و ١٣ ثافل الاصغر) وهما الضمرة[10]

١ مط ميمنى
تمكن غلتها

مطبوعة الميمنى
مرفأ الحبشة[5]

(١) من مم والاصل : عليها ، (كثيرة) - (٢) الاصل اخباء (٣) وكذا مي (البحير) ولكن فى مم ٦٠٨ البحيرة . (٤) مى و مم ٥٢٠ بزيادة
(٥) الاصل برية والتصحيح من مم وفى مى مرسى (٦) من مي واصلنا محرف
(٧) من مم قال والصحيح ان يليل يصب فى غيقة وغيقة تصب فى البحر
(٨) منى . (٩) مم ٩٠ ومي (١٠) بن بكر بن عبد مناة . مي
(١١) مى : جلال ورغبة ومم : جلال ورعي ولعله الصواب . هذه الحاشية رقم ١١ مكانها فى الصفحة التاليه

(وبينهما ثنية لا تكون رمية سهم صح)

خاصة وهم أصحاب جلال[١] ودعة ويسار، وبينهما وبين رضوى وعزور
ليلتان، نباتها العرر والقرظ والظيان والأيدع والبشام،
وللظيان ساق غليظة وهو شاك أي غليظ الشوك ويحتطب وله سنفة
كسنفة العشرق والسنفة ما تدلى من الثمر وخرج عن أغصانه، والعشرق
ورق يشبه الحندقوقا منتنة الريح. والأيدع شجر يشبه الدلب إلا
أن اغصانه أشد تقاربا من اغصان الدلب لها وردة حمراء ليست[٢]
طيبة الريح وليس لها ثمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر شجر
من اغصانها وعن السدر والتنضب والشبرانة، لان هؤلاء جميعا
ذوات ظلال يستكن الناس فيها من البرد والحر، وللتنضب[٣] ثمر يقال له
الهمقع يشبه المشمش يؤكل طيبا، وللسرح ثمر يقال له الآء[٤] يشبه
الموز وأطيب منه كثير الحمل جدا. وفي نافل الاكبر عدة آبار في بطن
واد يقال له (١٤- يرثد[٥]) يقال للآبار الدباب وهو ماء عذب كثير غير
منزوف أناشيط[٦] قدر قامة. وفي نافل الأصغر ماء في دوار في جوفه يقال له
(١٥- الفاحة[٧]) وهما[٨] بئران عذبتان غزيرتان، وهما جبلان كبيران شامخان،
وكل جبال تهامة تنبت الغضور، وبينها وبين رضوى وعزور سبع مراحل،
وبين هذه الجبال جبال صغار وقراد ويُنسب الى كل جبل ما يليه. ولمن
صدر من المدينة مُصعدا أول جبل يلقاه عن يساره ═

(١) مي: جلال ورغبة ومم: جلال ورعي ولعله الصواب (٢) الاصل: ليست تجد طيب الريح (٣) الاصل وللسدر (٤) الاصل (له اللاكي يشبه) والاصلاح من ل.. (٥) من مي واصلنا بريد وفي مم ٩٠ أرثد (٦) جمع انشاط بالفتح ويكسر بئر قريبة يخرج منها الدلو بجذبة (٧) مي مم ٧٢٤ (٨) مي: ولها ~~(٩) ومم ٨٤١~~

ل: اى لسان

(١٦- ورقان[١]) وهو جبل اسود عظيم كأعظم ما يكون من الجبال ينقاد من سيالة
الى (١٧- المتعشى) بين العرج والرويثة، ويقال للمتعشى (١٧- الجي[٢])،
وفي ورقان انواع الشجر المثمر كله، وفيه القرظ والسماق والرمان والخزم،
واهل الحجاز يسمون السماق الضمخ[٣] واهل نجد[٤] يسمونه العرتن واحدته عرتنة،
والخزم شجر يشبه ورقه ورق البردي وله ساق كساق النخلة تتخذ منه الارشية
الجياد، وفيه أوشال وعيون وقلات، سكانه أوس من[٥] مزينة أهل عمود
ويسار وهم قوم صدق. وبسفحه من عن يمين (١٨- سيالة، ثم ١٩-
الروحاء، ثم ٢٠- الرويثة) ثم الجي ويتفلق[٦] بينه وبين قدس الأبيض
ثنية بل عقبة يقال لها (٢١- ركوبة[٧]). و (٢٢- قدس[٨]) هذا جبل شامخ
ينقاد الى المتعشى بين العرج والسقيا، ثم يقطع[٩] بينه وبين قدس الأسود
عقبة[١٠] يقال لها (٢٣- خمت[١١]). ونبات القدسين جميعا العرعر والقرظ
والشوحط والشقب[١٢] شجر له اساريع كأنها الشطب التي في السيف يتخذ
منها القسي. والقدسان جميعا لمزينة، واموالهم ماشية من الشاء
والبعير أهل عمود وفيها اوشال كثيرة، ويقابلهما من غير الطريق المصعد
جبلان يقال لهما (٢٤-٢٥- نهبان[١٣]) نهب الأسفل ونهب الأعلى وهما لمزينة
ولبني ليث فيهما شقص ونباتها العرعر والاثرار وقد يتخذ من الاثرار

(١٢) مطبوعة اليمن والسكب

(١) مي ومم ٨٤١ (٢) مي مم ١٨٧ (٣) في القاموس انه المقل اذا نضج وفي مم الضمخ،
(٤) مم ٨٤١ جند (٥) مي: بن. (٦) الاصل وبينه وفي مم قدس ويقطع بينه،
(٧) مي مم (٨) مي مم ٧٢٨ (٩) الاصل ينقطع والاصلاح من مي ومم
(١٠) الاصل وعقبة (١١) منها والاصل خمت (١٢) شجر والاصل (السقب) وانظر.
(١٣) مي مم ٧٢٩

القَطِران كما يُتخذ من العرعر، وفيهما القرظ ، وهما مرتفعان شاهقان كبيران .
وفي نهب الأعلى ماء في دَوّار من الأرض بئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها
مَباطخ[1] وبقول ونَخَلات يقال لها (٢٦ - ذو خَيْمى)[2] ، وفيه اوشال وفي نهب
الأسفل [أوشال][3] ويَفرِقُ بينهما وبين قُدْسَ ووَرِقان الطريقُ . وفيه
٢٧ (العَرْج) ووادي العرج يقال له (٢٨ - مُسَيحة)[4] ، نباته المرخ والأراك والثمام ،
ومن عن يسار الطريق مقابلا قُدْساً[5] الاسود جبل من أشمخ ما يكون يقال له
(٢٩ - آرَة)[6] وهو جبل أحمر تَخِرّ[7] من جوانبه عيون على كل عين قرية ، فمنها
قرية غناء كبيرة يقال لها (٣٠ - الفُرْع) وهي لقريش والأنصار ومزينة ، ومنها
(٣١ - ام العيال) قريةُ صَدَقةِ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليها
قرية غناء كبيرة يقال لها (٣٢ - المَضِيْق)[10] ومنها قرية يقال لها (٣٣ - المَحْضَنَة)[11]
ومنها قرية يقال لها (٣٤ - الوبْرَة)[12] وبها قرية يقال لها (٣٥ - خضرة)[13] ، ومنها
قرية يقال لها (٣٦ - الفَغُوة)[14] تكتنف آرة من جميع جوانبه . وفي كل هذه القرى
نخيل وزروع ، وهي من السقيا على ثلاث مراحل ، من عن يسارها مطلع الشمس ،
وواديها يَصُبُّ على الأبواء ثم في (٣٧ - وَدّان)[15] وهي من امهات القرى لضَمْرَة

(١) جمع مَبطخة بالفتح موضع البطيخ (٢) وكذا مي وفي مم ذو خيم . (٣) من مي .
(٤) من مم والاصل كشيخة وراجع رقم (٨٠) . (٥) كذا مصروفا (٦) مي مم ٧٢٨ (٧) مم تنفجر وفي
مي تخرج (٨) مي (الفرع) مم ٧٠٧ (٩) مي مم ١٠٠ (١٠) مي مم ٧٢٩ (١١) مي مم ٧٢٩
(١٢) مي . (١٣) مي مم ٤٢١ (١٤) كذا مي وفي مم ٧٢٩ و ٧١٦ قرية الفَغْو (١٥) مي ومم ٨٤٠
وانظر ٥٨

وكنانة وغفار وفَهْر قريش ، ثم في (٣٨ - الطُرَيفة)[1] قرية ليست بالكبيرة على شاطئ
البحر ، واسم وادي آرة (٣٩ - حَقْل)[2] ، وقرية يقال لها (٤٠ - وبعان)[3] ، و (٤١ خَلْص آرة)[4]
وَادٍ به قرى واجزاع ونخل وقد قال فيه الشاعر[5] :-

معجم ياقوت

فان تخلص فالبُرَيراء فالحشا ÷ فَوَكْدٌ الى النقعاء من وَبِعانِ
حُسْنِي غِذَاءٍ جواريَ من حَيَّيْ عِداءٍ كأنها ÷ مَها الرمل ذي الازواج غير عوان
جُنِنَّ جنونا من بعول كأنها ÷ قرودٌ تَنازى في رباط يمان

خلص آرة غلط
في معجم البلدان

ثم يتصل بخلص آرة (٤٢ - ذَرَة)[6] وهي جبال كثيرة متصلة ضعاضع ليست بشوامخ
دوارها[7] المزارع والقرى ، وهي لبني الحارث بن بهثة بن سُليم ، وزروعها أعذا ويسمون
الأعذاء العَثَرِيّ ، وهو الذي لا يسقى وفيها مَدَر[8] واكثرها عمود ، ولهم عيون في
صخور لا يمكنهم أن يُجروها الى حيث ينتفعون به ، ولهم من الشجر العفار والقَرَظ
والطَلْح والسِدر بها كثير والنَشَم والتَألْب ، وقد يعمل من النشم القِسِيّ والسهام ،
وهو عِيدان[9] لا ورق له والإثرار [د] له ورق يشبه ورق الصَعْتَر وشوك نحو
شوك الرُمّان ويقدح تارة اذا كان يابسا فيقتدح سريعا ، وللعفار وردة
بيضاء طيبة الريح كأنها السَوْسَن . وتطيف بذَرَة قرية من القرى يقال لها
(٤٣ - جَبَلَة)[10] و (٤٤ - السِتارة)[11] قرية تتصل بجَبَلة ، ووادِيهما واحد يقال له

(١) مم ٤٥٣ (٢) كذا في مي وفي مم ٢٩٤ حقيل (٣) مي مم ٨٢٥
(٤) مي مم ٤١٦ (٥) مم ٧٢٩ مي (وبعان وخلص والترتيب في اصلنا ١ ٣ ٢) ؟
وهي منسوبة لابي المزاحم في مم ٢٩٧ وفيه فوكد (٦) كذا في مي وفي مم ٧٢٩ و ٨٣٣ ذروة
(٧) مي : (في ذراها) (٨) مم وهي وفي مي ومنها (٩) الاصل خيطان (١٠) مي . (١١) مي

(٤٥ - لَحَفْ)[1] ويزعمون أن جبلة أول قرية اتخذت بتهامة ، وبجبلة حصون منكرة مبنية بالصخر لا يرومها أحد . ومن شرقي ذَرَة قرية يقال لها (٤٦ - القعر)[2] وقرية يقال لها (٤٧ - الشرع)[3] وهما شرقيتان فى كل واحدة من هذه القرى مزارع ونخيل على عيون ، وهما على واد يقال له (٤٨ - رُخَيم)[4] ، وبأسفله قرية يقال لها (٤٩ - ضرعاء)[5] [فيها] قصور ومنبر وحصون يشركُ بنى الحارث فيها هذيلٌ وغاضرة[6] بن صعصعة . ثم يتصل [بها] (٥٠ - شَمَنْصِير)[7] وهو جبل مُلَمْلَمٌ لم يَعْلُه قط أحد ، ولا ادرى ما على ذِروته ، فأعلاه القرود ، ويقال إن أكثر نباته النبع والشوحط والمياه حواليه ينابيعُ عليها النخيل والحماض[8] . وفى كل جبال تهامة الشثُّ[x] ينبت فى حروزها وأسافلها والحروز الجنوب والحَمَاض التين والتشقح الرياباس ويطيف بشَمَنْصِير من القرى قرية كبيرة يقال لها (٥١ - رُهاط)[9] وهي بوادٍ يسمى (٥٢ غُرانا) وأنشد :-

لم زيادة على المطبوعة

ج باعلاه

من الى ساقط من المطبوع

الذي في المطبوعة الجنى صوابه في صدورها . وسقط منه الجملة التي اعلاها [illegible]

فان غرانا بطن واد أحبه ÷ لساكنه عهدٌ عليّ وثيقُ

وبغربيه قرية يقال لها (٥٣ - الحديبية)[11] ليست بالكبيرة ، وبحذائها نهاجل صغير يقال له (٥٤ - ضُعاضِع)[12] وعنده حبس كبير يجتمع عنده الماء ، والحَبْس

(١) كذا مى وفى مم ٤٩٤ و٨٣٤ لُقُف وانظر ١٦٩ . (٢) كذا مى وفى مم ٧٥٠ و٣٨٤ القَمْراء . (٣) اخل به المعجمان . ولكنه مذكور فى مى (القعر) . (٤) مى مشكولا كعليم مم ٤٠٣ مضبوطا كأمير (٥) كذا مى (شمنصير) وفى مم ٣٨٤ ضرغد . (٦) كذا مم ٣٨٤ وفى مى عامر (٧) مى ومم ٨١٢ (٨) وفى مى الحمض (x) لامعنى له ولا اعرف صوابه واما الرياباس فهو نبت ذكره المجد ولكن فى اللسان عن التهذيب قال شمر لا أعرف للرياباس اسما عربيا وهذا يذهب الى ان الرياباس لا مرادف له عربيا وهو خلاف ما صنا (x) الاصل حروزها والله اعلم (٩) مى مم ٤٢٥ (١٠) مى مم ٦٩٤ وتاني ٨١ والبيت فيها ٨١٣ (١١) صا ٢٧٢ (١٢) مى مم ٨١٣ وفيها البيت . وضعاضع ذكره المجد

حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال الشاعر :

وإن التفاتى نحو حَبْس ضُعاضع ÷ واقبال عينيّ الصبا لطويلُ

فهؤلاء القُريات لسعد وبنى مسروح و[سعدُ[1] هذه] هم الذين نشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ، ولهذيل فيها شئ ولفَهْمٍ أيضا ، ومياههم بثور وهي أحساء وعيون [و] ليست بآبار[2] . ومن الحديبية الى المدينة تسع مراحل والى مكة مرحلة وميل أو ميلان . ومن عن[3] يمين آرة ويمين الطريق للمصعد (٥٥ - الحشا)[4] وهو جبل الأبواء ، وهو بواد يقال له (٥٦ - البُعُق)[5] وواد بكنفته[6] اليسرى يقال له (٥٧ - شَس)[7] وهو بلد تهمة مَوْبأة لا تكون بها الابل يأخذها الهيام عن نفوع بها ساكنة لا تجري والهُيام حُمّى الابل ، وهو بجبل مرتفع شامخ ليس به شئ من نبات غير الخَزَم والبشام وهو لخزاعة وضَمْرة قال الشاعر[8] فى البُعُق :-

كأنك مردوعٌ بشَسٍ مطرَدٌ ÷ يُقارفه من عُقدة البُعق هِيمُها

والأبواء منه على نصف ميل . ثم (٥٨ - هَرْشَى)[9] وهو فى أرض مستوية وهى هضبة مُلَمْلَمة لا تنبت شيئا [و] أسفل منها (٥٩ - وَدّان)[10] على ميلين مما يلى مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حُجاج المدينة وينصبون منها منصرفين

(١) من مم ٨١٣ وكاهنا فى مى (رهاط) (٢) من مم ٨١٣ والاصل لها (٣) من مى (الحشا) والاصل (ومن عين عيزارة) . (٤) مى مم ٢٩٦ (٥) مى مم ٢٩٧ (٦) من مم ٢٩٧ والاصل (البعق واد يكتنفه اليسرى يقال لها) (٧) مى مم ٢٩٧ و٨٢١ وراجع ١٧٠ ، (٨) البيت عنه فى مى ومم ٢٩٧ ، ومنه اصلاح الاصل ومى (يفارقه من عقدة) والبيت احد ثلاثة لكثير عزة فى مى (شس) . (٩) مى مم ٨٢٨ (١٠) مر برقم ٣٦ .

الى مكة[1] . ويتصل بها مما يلى مغيبَ الشمس من عن يمينها بينها وبين
البحر (٦٠ - خبتٌ[2]) والخبت الرمل الذي لا ينبت إلاَّ الأرْطَى وهو
حَطَب وقد يدبغ [به][3] أسقية اللبن خاصة . وفيها متوسطا
للخَبْت جبل أسود شديد السواد [صغير][4] يقال له (٦١ - طفيل) .
ثم تنقطع عنه الجبال من عن يَمنة ويَسرة . وعلى الطُريق من ثنية هرشى
بينها وبين الجُحفة ثلاثة أودية مسمَّيات منها (٦٢ - غزال) وهو
واد يأتيك من ناحية شَمَنْصِيرٍ وذَرَةَ وفيه[8] ماء آبار، وهو لخزاعة خاصة
وهم سُكانه أهل عمود و (٦٣ - ذو دوران[9]) وهو واد يأتيك ايضا من
شمنصير وذَرَةَ [وبه][10] بئران معلومتان يقال لاحداهما (٦٤ - رحبة)
وللأخرى (٦٥ - سكوبه) وهو لخزاعة أيضا . والثالث (٦٦ - كُلَيَّة[11]) وهو
واد يأتيك من شمنصير وذرة . وكل هذه الأودية تنبت الأراك والمَرْخ أيضا مع
والدَوْم وهو المُقْل والنخل وليس هناك جبال[12] [و] بكُلية على ظهر الطريق
ماء آبار يُقالُ للآبار كُلَيَّة وبهنَّ يسمّى الوادي ، وبأعلى كُلَيَّة هذا أجبل[13]
ثلاثة صغار منفردات من الجبال يقال لهن (٦٧ - شنائك) وهي لخزاعة .
ودون[15] الجحفة على ميل (٦٨ - غدير خم[16]) وواديه يصب فى البحر لا ينبت غير

(١) منهما واصلنا (من) . (٢) مى (هرشى وخبت) مم ٨٢٩ (٣) مني والاصل بدل اسقيه (أشفية) ثم رأيته على الصواب فى مم ٨٢٩ (٤) من مى (٥) مى مم ٨٢٩ (٦) كذا ويمكن ان يكون صوابه (عنه)
(٧) مى مم ٨٢٩ و ٦٩٥ (٨) منها والاصل وفيها (٩) مى مم ٨٢٩ و ٤٥٤ ومنها الاصلاح واصلنا دوران
(١٠) من مى . (١١) مى مم ٨٢٩ و ٤٧٥ (١٢) من مى (١٣) من مم ٨٢٩ والاصل جبال (١٤) كما فى مى وفى مم ٨٢٩ سنابك واصلنا شنايل . (١٥) كما فى مى واصلنا (ودور الجحفة هذا اجبال ثلاثة صغار منفردات من الجبال على ميل كأنه كررها مضى . (١٦) مى مم ٨٢٩ و ٢١٨ .

٢
٧٨٦

المرخ والثُمام والأراك والعُشَر ، وغدير خُم هذا من نحو مطلع الشمس لا يفارقه ماء
أبدًا من ماء المطر ، وبه أُناس من خُزاعة وكنانة غير كثير . ثم (٦٩ - الشراة[1])
وهو جبل مرتفع شامخ فى السماء تأوي به القرود ، ينبت النبع والشوحط
والقَرَظ وهو لبني ليث خاصة ولبني ظَفَر من بني سُليم ، وهو من دون عُسفان
من عن يسارها . وفيه عَقَبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك [من][2] عُسفان
يقال لها (٧٠ - الخريطة[3]) مصعدة مرتفعة جدًا ، والخريطة تلي الشراة جبل
صلد لا ينبت شيئا . ثم يُطلَعُ من الشراة على (٧١ - ساية[4]) وهو واد بين حامتين
وهما حرتان سوداوان به قرى كثيرة مسماة وطرق كثيرة من نواحي كثيرة ، فأعلاها
قرية يقال لها (٧٢ - الفارع[5]) بها نخل كثير وسكانها من كل أفناء الناس ومياهها
عيون تجرى تحت الارض فُقُر كلها والفُقُر والقُنى واحد وواحد الفُقُر فقير .
ثم أسفل منها (٧٣ - مهايع[6]) وهي قرية كبيرة غناء بها ناس كثير وبها منبر ، ووالي
ساية من قِبل صاحب المدينة ، وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان وعنب ،
واصلها لولد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ، وفيها من أفناء الناس وتجار من
كل بلد . ثم خيف يقال له (٧٤ - خَيْف سلام[7]) والخَيف ما كان مجنَّبا عن طريق
الماء يمينا وشمالا متسعًا ، وفيه منبر وناس كثير من خزاعة ، ومياهها فُقُر أيضا

~~(١) مى مم ٨٢٩ و ٢١٨ .~~ (١) مى ولكن فى مم ٨٠٤ شراء (٢) من مم .
(٣) مم ٨٠٤ أخل به وهو فيه فى الشراة . (٤) مى مم ٨٠٤ (٥) مى مم ٧٠٨ (٦) مى مم ٨٠٤
(٧) مى مشددا مضبوطا مم ٨٠٤ مخففا

وباديتها قليلة وهي جشم وخزاعة وهذيل . وسلاّم هذا رجل من أغنياء هذا البلد من الأنصار . واسفل من ذلك (٧٥ - خَيْف ذي القبر)[1] وليس به منبر وان كان آهلا ، وبه نخيل كثير وموز ورُمّان ، وسُكانه بنو مسروح وسعد كنانة وتجار الفاق[2] ، وماؤه فُقُر وعيون تخرج من ضَفَّتي الوادي كلتيهما ، وبقبر أحمد بن الرضا سُمّي خيف ذي القبر وهو مشهور به[3] . وأسفل منه
٧٦ (خيف النعم)[4] به منبر وأهله غاضرة وخزاعه وتجار بعد ذلك وناس ، وبه نخيل ومزارع وهو الى[5] والى عسفان ، ومياهه عيون خرارة كثيرة ثم (٧٧ - عُسفان)[6] وهو على ظهر الطريق لخزاعة خاصة ، بها منبر ونخيل ومزارع كثيرة ، ثم البحر وتذهب عنك الجبال والقرى الا أودية مسماة بينك وبين مَرّ الظَّهران يقال لواد منها (٧٨ - مَسِيحة)[7] وواد يقال له (٧٩ - مُدْرَكة)[8] وهما واديان كبيران بهما مياه كثيرة ، منها ماء يقال له الحدَيْبِيه[9] - ٨٠) باسفله مياه[10] تنصب من رؤس الحرة مستطيلين الى البحر ، ثم (٨١ - مر الظهران)[11] ومر هي القرية والظهران الوادي وبمر عيون كثيرة ونخيل وجُمّيز ، وهي لاسلم وهذيل وغاضرة[12] ، ثم تخرج منه فى طريق ثم تؤم مكة منحدرا من ثنية يقال لها (٨٢ - الجَفْجَف) الجفجف

(١) م مي ٨٠٤ . (٢) من مي وهي الصحراء والارض المتسعة واصلنا الفاف (٣) البكري وزعم محمد بن علي بن حمزة العلوي ان هذا غلط ليس للرضا ولد غير علي بن موسى وقبره ببغداد .
(٤) كذا مي وفي م ٨٠٥ خيف النعمان (٥) مي: الى عسفان م: وهو والى (٦) مي م ٨٠٥
(٧) مي ومر برقم ٢٨ . (٨) مي . (٩) مي م ومرت (١٠) من مي (المدركة واصلنا (بمصبات من رؤس الخ) . (١١) مي م ٨٠٥ و ٥٠٢ (١٢) مي واخل بها م .

وبنجد فى حد مكة لهم[1] واد يقال له (٨٣ - وادي تُرَبَة)[2] ينصب الى (٨٤ بستان ابن عامر)[3] واسفله بركة لبني هلال ، وحواليه من الجبال (٨٥ السراة[5] ٨٦ - ويسوم ٨٧ - وقرقد ٨٨ - ومعدن البُرْم) ، وجبلان يقال لهما (٨٩ - شَوانان)[6] واحدها = شُوان ، وهذه الجبال كلها لغامد والخثعم ولسلول ولسُواءة بن عامر ولخولان ولعَنَزة ، وكل هذه الجبال تُنبت القَرَظ ، وهي جبال متقاودة بينها فتوق ، وقال الشاعر[7] يصف غيثا :-

أَنجدَ غوريّ وحنّ مُتْهِمُه ÷ واستنّ بين رَيِّقَيْه حَنْتَمُه

وقَلَتْ أطراف السَّراة مَطْعَمُه

وفي جبال السراة الأعناب ، وقصب السُّكّر والقَرَظ والإسحل وفي كل هذه الجبال نبات وشجر من الغَرَب والبَشام الا يسوم وقرقد[8] فانهما[9] لاينبتان غير النبع والشوحط ولا يكاد أحد يرتقيهما الا بعد جهد ، واليهما تأوي القرود ، واضدادها على اصحاب قصب السكر كثير . وفي هذه الجبال أوشال عِذاب وعيون ؛ غير قرقد ويسوم فليس فيهما الاما يُجمع فى القِلات من مياه الأمطار بحيث لا ينال ولا يعرف مكانه

(١) من مي . (٢) مي م ٨٠٥ و ١٩٥ والتنبيهات على الاصلاح ٨٠٥ . (٣) كذا م وفي مي في وانظر لهذا البستان الاقتضاب ٢٦ ، (٤) كذا وفيهما (واسفل تربه لبني) ولعله الصواب وبركة تصحيف
(٥) كذا في مي وفي م ٨٠٥ (من الجبال يسوم وبدبد معدن البرام) وانظر لمعدن البرم رقم ١٠٥
(٦) مي مضبوطا بالضم (ولكنه أغرب في ادراجه في باب الشين ايضا شوانان بشكل الشين المعجمة بالفتح) او في رسم السراة وفي م ٨٠٥ و ٧٩١ مضبوطا بالفتح واصلنا بالشين (٧) في مي (السراة) .
(٨) من مي (يسوم وقرقد) وفي م ٨٠٥ و ١٤٢ - بدبد واصلنا قرقد (٩) الاصل مالهما (١٠) مي يسوم وقرقد = م ٨٠٥ ومعبد هو المغني المعروف صاحب قصبات السبق

رقم ١٠ هو على الصفحة التاليه .

قرقد : جبل تدعه وانت متوجه الى الطائف بعد ان تجوز قرية الزيمة على يسارك ويسميه اهل تلك الجهة قردد تحريفا او
حمد الجاسر

وقال الشاعر في يسوم وقرقد[٢] :-

سمعتُ وأصحابي تَحُثُّ ركابهم ÷ بنا بين رُكن من يسوم وَقرقدِ

فقلت لأصحابي قِفوا لا أبالكم ÷ صدورَ المطايا إنّ ذا صوتُ معْبد

والطريق من بستان ابن عامر الى مكة على (٩٠ - قَفَل[١]) وقفل الثنية التي =
تُطلعك على قرن المنازل جبال الطائف تُلهزك من عن يسارك وانت تؤم
مكة متقاودة ، وهي جبال حُمر شوامخ أكثر نباتها القَرَظ .
ومن جبال مكة (٩١ - ابو قُبيس) ومنها (٩٢ الصفا) و (٩٣ - الجبل الاحمر[٢])
وجبل أسود مرتفع يقال له (٩٤ - الهَيْلاء[٣]) يُقطع منه الحجارة للأرحاء = ،
و (٩٥ - المروة) جبل الى الحُمرة ماهو ، و (٩٦ - ثبير جبل شامخ يقابله (٩٧ -
حراء[٥]) وهو جبل شامخ أرفع من ثبير في أعلاه قُلّة شامخة زَلوج ذكروا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه النفر من الصحابة فتحرك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسكن حِراءُ فما عليك الا نبيٌ أو صِدّيق أو شهيد[٦] وليس في شئ
منهما ماء . ثم جبال (٩٨ - عرفات) تتصل بها (جبال ٩٩ - الطائف وفيها[٧]
مياه كثيرة أوشال وكظائم[٨] فُقُر[٩] منها المُشاش ، وهو الذي يخرج بعرفات ،

(٢) مى (يسوم وقرقد) مم ٨٠٥ ، ومعبد هو المغني المعروف صاحب قصبات السبق .
(١) كذا مى وفى مم ٨٠٥ تقفيل . (٢) أخلابه (٣) مى واخل به مم (٤) صا (٥) مى .
(٦) زاد مى : وليس بهما نبات ولا في جميع جبال مكة الا الشئ اليسير من الضهيا يكون في الجبل الشامخ وليس
في شئ منهما ماء . (٧) مى والاصل منها وهو صحيح ان كان الخرم .
(٨) جمع كِظامه وكظيمة خم الوادي وبئر حسب بينهما مجرى في بطن الارض (٩) يزيد منها .
(١٠) المشاشه الارض الصلبة تتخذ فيها ركايا ومن ورائها حاجزا فاذا ملئت الركيه شربت المشاشه
الماء ، فكلما استقى منها دلو جم مكانها اخرى .

ويتصل الى مكة . [ومن قعيقعان الى مكة] اثنى عشر ميلا على طريق الحَوْف[١] الى اليمن
و (١٠٠ - قعيقعان[٢]) قرية بها مياه وزروع ونخيل وفواكه وهي اليمانية ، وبين مكة
والطائف قرية يقال لها[٣] راسب[٤] (١٠١ -) لخثعم ، و (١٠٢ - الحَوِيّة[×]) قرية للانصار ،
والمعدن (١٠٣ - معدن البُرَم[٥]) وهي كثيرة النخيل والزروع والمياه مياه آبار =
يسقون زروعهم بالزرانيق ، و (١٠٣ الطائف[٦]) ذات مزارع ونخيل وموز
واعناب وسائر الفواكه ، وبها مياه جارية ، وواديه ينصب منها الى تبالة ،
وجل اهل الطائف ثقيف وحمير وقوم من قريش ، و (١٠٤ غويث[٧]) من اليمن
وهي من امهات القرى ، و (١٠٥ مُطار[٨]) قرية من قراها كثيرة الزرع والموز ، =
و (١٠٦ - تَبالة) أكبر منها بينهما ليلتان . وبالطائف منبر وأهلها سلول وعقيل وبتباله منبر صح
وغامد وعامر بن ربيعه وقيس كُبّة[١٠] . وفي حد تبالة قرية يقال لها (١٠٧ - زُبيّة[١١])
وقرية يقال لها (١٠٨ - بِيشة[١٢]) و (١٠٩ - تثليث) و (١١٠ - ويَبَمْبَم[١٣]) و (١١١ -
العقيق[١٤]) عقيق تمرة وكلها لعُقيل ، مياهها بثور ، والبَثْر يشبه الاحساء تجري
تحت الحصاة على مقدار ذراع وذراعين ودون الذراع وربما أثارته الدواب

(١) مى (قعيقعان) الحوف واصلنا الحرف (٢) مى . (٣) من مى . (٤) مى (×) كذا بالاصل الجوبه
وقد قلبته على اوجه فلم احل بطائل . كذا في نسخة المجمع وقد اثبت بالاصل الحويه وهي قرية من قرى
الطائف معروفة في زماننا وكتبه ناسخه لنفسه سليمان الصنيع (٥) مى وعر ٨٩ . (٦) مى . (٧) مى ولم
يتحققه هل هو بالغين او بالعين (٨) مى مم ٥٣١ . (٩) كذا بالافراد (١٠) فرس قيس بن الغوث بن أنمار
من كهلان (١١) كذا بالشد بلا ضبط في مى وفي مم ١٨٦ رُبْيَة قال هكذا نقلته من خط يعقوب وغيره يقول
رُبْبَة وتُرْبَة ايضا وارد من خط يعقوب (١٢) مم ١٨٦ (١٣) الاصل تميم . مى وحم . (١٤) مى .

بجوافرها . حد (١١٢ - الحجاز) قال عَرّام حد الحجاز من (١١٣ - معدن[1] النَقْرة) الى المدينة فنصف المدينة حجازي ونصفها تهامي ومن القرى الحجازيه (١١٤ - بطن نخل) وبحذاء بطن نخل جبل يقال له (١١٥ - الأسود) نصفه نجدى ونصفه حجازى وهو جبل شاخ لا ينبت غير الطلأنخو الصليان والغَضَور والغرز[2] . ثم (١١٦ - الطرف[3]) لمن ام المدينة تكتنفه ثلاثة أجبال أحدها (١١٧ - ظلم[4]) وهو جبل اسود شاخ لا ينبت شيئا (١١٨ وحزم بنى عوال[5]) وهما جميعا لغطفان وفى عُوال آبار منها (١١٩ - بئر ألية[6]) اسم ألية الشاة = (١٢٠ - وبئر هرمة[7]) و (١٢١ - بئر عُمير[8]) و (١٢٢ - بئر السدرة[9]) وليس بها ما ينتفع [به][10] الا (١٢٣ - السد[11]) وهو ماء سماء [جبل شوران مطل عليه] أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسَدّه ، وهو القرقر[ة][12] ماء سماء لا تنقطع هذه المياه لكثرة ما يجتمع فيها ، ومن السد قناة الى قُباء يحيط بالمدينة من الجبال (٢٤ - عير[13]) وعير جبلان أحمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة ومن عن[14] يسارك (١٢٥ - شوران[15]) وهو جبل يطل على السد كبير مرتفع وفى قبلي

(١) مم ٨ لى : والنقره بالفتح فالسكون او فالكسر كل ارض منصوبة فى وهدة . وأصلنا (السمر) كذا وقوله نزا من الاصل حجازى ويدل على ان هنا خرما وسداده من مى (الحجاز ... = = وبحذائه جبل يقال له (الاسود) نصفه نجدى ونصفه حجازى . (٢) منى والاصل الفرز . (٣) مى . (٤) من مم ٤٦٢ (٥) مى (حزم وعوال) مم ٤٦٢ (٦) مم (٤٦٢) مى أليه (٧) مم ٤٦٢ مى هرمة (٨) مى ٤٦٢ ك (عمير) وهو رجل (٩) كذا ام ٤٦٢ ولكن انظر مى (السُديرة) (١٠) اصلحته بما فى مى (السديره والسد)) ومم ٤٦٢ والاصل (بها ولا ما ينتفع هو السد ما سما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه) (١١) من مم ٤٦٢ (١٢) من مم ٤٦٢ وهى قرقرة الكدر (١٣) مى (١٤) من مى والاصل (وهى عير يسارك). (١٥) مى (عيره شوران) مم ٤٦٢ .

ا اثبتنا فى الاصل ما هو الصواب نقلا عن الاصل الذى نقله الشيخ عبد الرحمن المعلمى اليمانى

المدينة جبل عالٍ يقال له (١٢٦ - الصاري[1]) واحد . ليس على هذه نبت ولا ماء غير شوران فان فيه مياه سماء كثيرة يقال لها (١٢٧ - البحرات[2]) وكرم وعين وامعاء وهو ماء يكون السنين [الكثيرة] وفى كلها سمك أسود مقدار الذراع وما دون ذلك أطيب سمك يكون . وجبل حذاء شوران هذا يقال له (١٢٨ - ميطان[3]) به ماء بئر يقال لها (١٢٩ - ضفّة) وليس به شئ من النبات وهو لسُليم ومزينة وبحذائه جبل يقال له (١٣٠ - السن) وجبال شواهق كبار يقال لها (١٣١ - الحلاء[6]) واحدها حِلاءة لا تنبت شيئا ولا يُنتفع بها الا ما يقطع للأرحاء والبناء [و] يُنقل الى المدينة وما حواليها . ثم الى (١٣٢ - الرحضية[7]) قرية للأنصار وبنى سُليم من نجد . وبها آبار عليها زروع كثيرة ونخيل . وحذاءها قرية أو ارض يقال لها (١٣٣ - الحجْر[8]) وبها مياه عيون وآبار لبنى سُليم وحذاءها جبل ليس بالشامخ يقال له (١٣٤ - قُنّة الحجر) . وهناك وادٍ عالٍ يقال له (١٣٥ - ذو رولان[9]) لبنى سليم به قرى كثيرة تُنبت النخيل منها

(١) مى مم ٨١٨ ضبطه الاول على زنة الفاعل والآخر بالالف المقصوره . ولكن هناك فرقا فى مواقعها .
(٢) من مم ٤٦٢ والاصل البجرات وفى مى (شوران) البجيرات ولكنه اخل بها فى رسمى البجيرات والبجيرة وبعد كلمة (البجرات) زيادة لا توجد فى مم ٤٦٢ ومى ولا تفهم وهى (وكرم وعين وامعا وهو ما يكون السنين).
(٣) ضبطه مى بالفتح ومم ٥٦٧ ، ٤٦٢ بالكسر (٤) مم ٦٢٤ ، ٤٦٢ واخل بها مى .
(٥) مم ٤٦٢ ، ٨٢٥ وفى مى شيخ بالفتح ولا ادرى هل هو هنا . وغيره ؟ ثم وجدته فيه (الحلاءة) السن
(٦) مى وفى مم ٤٦٢ و ٤٩٢ الحلاه مضبوطا (٧) مى (الرحضية وحجر) وفى مم ٤٦٢ ، ٤٠٢ ، ٦٢٦ الرحيفة كجهينة . واراه تصحيفا منه (٨) كذا مضبوطا فى مى وفى مم ٤٦٢ بفتحتين مشكولا مصحفا .
(٩) كذا مى مضبوطا وفى مم ٨٩٣ و ٤٦٢ مضبوطا ذو ورلان بالكسر

منها (١٣٦ - قَلَهَى)(١) وهي قرية كبيرة و(١٣٧ - تَقْتَد)(٢) قرية أيضا، وبينهما جبل يقال له (أُدَيْمَة)(٣) وبأعلى هذا الوادي رياض تسمى (١٣٨ - الفِلاج)(٤) جامعة للناس أيام الربيع، وبها مَسَاك كبير لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم إذا أمطروا، وليس بها آبار ولا عيون ومنها غدير يقال له (١٣٩ - المُجْتَبَى)(٥) لأنه بين عضاه وسَلَم وخلاف، وإنما يؤتى من طرفيه دون جَنْبَتَيْه لأن له حَرْفًا لا يقدر عليه أحد، ومنها قَلْتٌ يقال له (١٤٠ - ذات القَرْنَيْن)(٦) لأنه بين جبلين صغيرين وإنما ينزع الماء منه نزعا بالدلاء إذا انخفضت(٧) قليلا، ومنها غدير يقال له (١٤١ - غدير السدرة)(٨) من انقاها ماء وليس حواليه شجر، ثم تمضي مصعدًا نحو مكة فتميل إلى واد يقال له = (١٤٢ - عُرَيْفِطان)(٩) معن ليس به ماء ولا رعي، وحذاءه جبل يقال له (١٤٣ - أُبْلَى)(١٠) وحذاءه قُنَّة يقال لها (١٤٤ السَّوْدَة)(١١) لبني خُفاف من بني سليم وماؤهم (١٤٥ - الصَّعْبِيَّة)(١٢) وهي آبار يُنزع عليها، وهو ماء عذب وأرض واسعة، وكانت بها عين يقال لها (١٤٦ - النازية)(١٣) بين بني خفاف وبين الأنصار فتضاروا [فيها] فسدوها، وهي عين ماؤها عذب كثير، وقد قتل ناس بذلك السبب كثير، وطلبها سلطان البلد مرارا بالثمن(١٤) الكثير فأبوا ذلك

(١) م ٤٦٢، ٧٤٢ وفي مي (دولان وقلهى) وهي محركة عند سيبويه وغيره يسكن
(٢) مي مضبوطا وكذا م ٤٠٤، وفي ٤٦٢ تقدد مصحفا سيبويه ج ٢ ص ٣١٥ (٣) م ٨١ مي (٤) مي وم ٤٦٢
(٥) وكذا مي الفلاج ولكن في م ٤٦٣ و٥٠٧ المجتبى (٦) م ٤٦٣، ٧٢٤ وأصلنا القرنين
(٧) مي والأصل انخفضت. (٨) م ٤٦٣ ولكن فيه ٦٨ ٧ بئر السدرة. (٩) مي م ٤٦٢ وراجع ١٧٦
(١٠) م ٥٩ مي. (١١) كذا مي (السوده، عريفطان) وفي م ٦٠ و٨٢٤ الشورة. (١٢) مي السوده الصعبيه. واخل به م وأصلنا الصعيدة. (١٣) مخففة مي وم وفيه ٦٠ بالشد غلطا انظر ٥٧٨
(١٤) من مي (الصعبة) وم ٦٠ والأصل بياض.

وفي أُبْلَى مياه منها (١٤٧ - بئر معونة)(١) و(١٤٨ - ذو ساعدة)(٢) و(١٤٩ - ذو جماجم أو حماجم)(٣) شك و (١٥٠ - الوَشْبَاء)(٤)، وهذه لبني سليم، وهي قنان متصلة بعضها إلى بعض قال فيها الشاعر(٥):-

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ÷ أروم فآرام فشابة فالحَضْرُ
وهل تركت أُبْلَى سوادَ جبالها ÷ [وهل زال بعدي عن قُنَيْنَتِه الحِجْرُ]

[وحذاء أُبْلَى من شرقيها جبل يقال له (١٥١ - ذو المَرْقَعَة) وهو جبل] معدن بني سُلَيم يكون فيه الأروى كثيرا. وفي أسفل من شرقيه بئر يقال [لها] (١٥٢ - الشَّقِيقَة)(٦) وحذاءه من عن يمينه من قِبَل القبلة جبل يقال له (١٥٣ - بُرْثُم)(٧) وجبل يقال له (١٥٤ - تِعَار)(٨) وهما جبلان عاليان لا يُنبتان شيئا فيهما النُّمران(٩) كثيرة وفي أصل بُرثُم ماء يقال له (١٥٥ - ذنبان العيص)(١٠) جبل بينه وبين القبلة لا ينبت شيئا ثابتا قال الشاعر(١١):-

بَلِيتُ وما تَبْلَى تِعَارٌ ولا أرى ÷ بُرْثُمَ الا ثابتا يتجدد
ولا الخِرَبُ الداني كأن قِلالَه ÷ بَخَاتٍ عليهن الأجلة هُجَّدُ

وما بين قرنين (ماء) و(١٥٦ - الخُبَيْب)(١٣) ٤٢٤

وتجاوز عين النازية فترد مياها يقال لها (١٥٧ - الهَدَبِيَّة)(١٤) وهي ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر، وهي بقاع كبير يكون ثلاث فراسخ

(١) مي م ٦٠ و٤٥٨ (٢) مي م ٦٠ (٣) كذا بالشك مي السكون في مي وم ٦٠ و٤٤٢
(٤) مي (أبلى ٦ الوسباء) واخل بها م. (٥) مي أبلى (٦) سعداد الحزم ولا بياض له في أصلنا من م ٦٠ وذو المرقعة ذكره م مرتين واخل به مي (٧) م ٦٠ ومي.
(٨) أخل به م وهو في وراجع ١٨٢ (٩) مي وم (١٠) من مي والأصل النمر كثير (١١) كذا مي (برثم، العيص) وفي م ٨٢٤ ذنابة العيص وسيتكرر ١٨٧ (١٢) كذا مضبوطا في مي وفي م ٦٠ ٧٨ الأخرب بضم الراء وفتحها (١٢) مي (برثم وخرب) وم ٦٠ وأصلنا الا كأخرا
(١٤) من مي وم ٦٠ وأصلنا محرف (١٥) مي وم ٦٠

لا نعلم لم يخل به مي بل هو الصواب وقد اثبتناه

في طول ما شاء الله[1]، وهي لبني خُفاف بين حرّتين سوداوين، وليس ماؤهن بالعذب، واكثر ما عندها من النبات الحمض. ثم تنتهي الى (١٥٨ - الشُّوارقيه[2]) على ثلاثة أميال منها، وهي قرية غناء كثيرة الأهل فيها منبر ومسجد جماعة وسوق كبيرة تأتيها التجار من الأقطار، لبني سُليم خاصةً ولكل بني سليم منها شئ، وفي مائها بعض ملوحة، ويستعذبون من آبار في واد يقال له (١٥٩ - سُوارق)، وواد يقال له (١٦٠ - الأبطُن[3]) ماءًا خفيفا عذبا، ولهم مزارع ونخيل كثيرة وفواكه من موز وتين ورمان وعنب وسفرجل وخوخ ويقال له الفِرْسِك، ولهم خيل وابل وشاء وكبراؤهم بادية الآن وُلد منهم فيها فانهم ثابتون بها والآخرون بادون حواليها، ويميرون طريق الحجاز ونجد في طريق الحاج والحد (١٦١ - ضريه) واليها ينتهي حدهم على سبع مراحل. ولهم قرى من حواليهم، منها قرية يقال لها (قيا - ١٦٢) ماؤها أجاج نحو ماء السوارقيه، وبينهما ثلاثة فراسخ، وبها سُكّان كثير ونخيل ومزارع وشجر، قال الشاعر:-

ما أطيبَ المذقَ بماء القيا وقد أكلتُ بعده بَرْنيًا

وقرية يقال لها (١٦٣ - المَلحاء[6]) وهي ببطن واد يقال له (١٦٤ - قُوران[7]) يصب من الحَرّة، فيه مياه وآبار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر، وحواليها هضبات

ملح

(١) من مي ومم والاصل (ما سال منه). (٢) مي مم ٦٠ و ٧٩٤. (٣) مم ٦٠ ومي (السوارقيه) واخل به في رسمه (٤) من مي والاصل وكبراؤهم ثلاثة (٥) مي مم ٢٠ وذكرا الشطري (٦) مم ٦٠ (٧) مي مم ٦٠ (٨) مم ٦١ و ٥٠٧ ضبطه محركا وفي مي كفاس ولا يستقيم البيت الا بالتحريك وبقطع الالف ايضا قال عرام اه قلت وفي مم صواب غوادي.

٧

(١٦٥ - ذي مَجَرّ[1]) قال فيهن الشاعر:-

بذي مَجَرٍ أُسقيتَ صَوْبَ الغوادي

اصل غوادي

وذو مَجَرّ غدير كبير في بطن وادي قوران هذا وبأعلاه ماء يقال له (١٦٦ - لَقَف[1]) ماء آبار كثيرة عذب ليس عليها مزارع ولا نخل لغلظ موضعها وخشونته، وفوق ذاك ماء يقال له (١٦٧ - شَسّ[2]) ماء آبار عذاب، وفوق ذلك بئر يقال لها (١٦٨ - ذات الغار[3]) عذبة كثيرة الماء تسقي بواديهم قال الشاعر:-

وهو عزيرة بن قطاب السلمي

انظر خبر قتل عزيرة هذا في حوادث ٤٢١ ﻫ من تاريخ ابن جرير

لقد رُعْتُموني يوم ذي الغار روعةً ÷ باخبار سوءٍ دونهن مَشيبي

نعيتم فتى قيس بن عيلان غدوةً ÷ وفارسها تنعونه لحبيبي

وحذاءها جبل يقال له (١٦٩ - أقراح[5]) شامخ مرتفع أجرد لا ينبت شيئا كثير النمور والاراوي. ثم تمضي من الملحاء فتنتهي الى جبل يقال له (١٧٠ - مُغار[6]) في جوفه أحساء منها حِسْي يقال له (١٧١ - الهدار[7]) يفور بماء كثير وهو في شَبَح، بحذائه حاميتان سوداوان في جوف إحداهما ماءة ملحة يقال لها (١٧٢ - الرِقْدة[8]) وواديها يسمى (١٧٣ - عُرَيفطان[9])، وعليها نخلات وآجام يستظل فيهن المار وواحدها أجم وهي

(١) تقدم التعليق سهوا في الصفحة التي قبل هذه في الرقم (٨) - (١) مي ومم ٤٩٤ وفي ٦١ منه ليث مصحفا وانظر ٤٤ (٢) مي مم ٨٢١ و ٦١ وانظر ٥٦ (٢) كذا مضبوطا في مم ٦٩٢ و ٦١ ومي (٤) وفي مي (الغار) عُزيرة مشكولا بالضم وفي فهرسته عن محاسن ابن تغري بردي غزيرة والبستان في مم ٦١ أيضا وفيه عيلان عنوة واصلنا عدوة (٥) مم ٦١، ١١٧ واخل به مي (٦). وكذا مي مضبوطا وفي مم ٥٤٩ و ٦١ مضبوطا مُغار بالضم (٧) مي ومم ٦١ و ٨٢٧، ٤٢٠ (٨) مم ٦١ و ٤٢٠ مضبوطا بالكسر وفي مي مشكولا بالفتح (٩) مر برقم ١٩٦

شبيهة بالغضور[1] وحواليها حوض[2] وهي لبني سليم وهو على طريق زبيدة[3] يدعوه
بنو سليم (١٧٤ - منقى زبيدة[4]) وحذاءها جبل يقال له (١٧٥ - شواحط[5]) كثير النمور وكثير
الأراوي وفيه الأوشال ينبت الغضور والثمام، وبحذائه واد يقال له (١٧٦ - برك[6])
كثير النبات من السلم والعرفط وأصناف الشجر، وبه ماءة يقال لها (١٧٧ - البويرة[7])
وهي عذبة طيبة من مرسك[8] وهي الغيقة الشجرة لكنها لا تنزف وهنالك =
(١٧٨ - برثم[9]) وهو جبل شامخ كثير النمور والأروى قليل النبات إلا ما كان من
ثمام وغضور وما أشبهه. وحذاءه واد يقال له (١٧٩ - بيضان[10]) به مياه آبار
كثيرة وأشجار كثيرة يزرع على هذه الآبار الحنطة والشعير والقت. وحذاءه
واد يقال له (١٨٠ - الصحن[11]) قال فيه الشاعر[12] :-

جلبنا من جنوب الصحن جردًا عتاقًا سرها نسلا لنسل
فوافينا بها يومي حنين نبيّ الله جدًا غير هزل

وفيه ماءة يقال لها (١٨١ - الهباءة[13]) وهي أفواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ
بعضها في بعض من موضع الماء عذبة طيبة يزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه
وماء آخر بئر واحدة يقال لها (١٨٢ - أرساس[14]) كثيرة الماء لا يزرع عليها لضيق

(١) الأصل بالقصور (٢) الأصل حموص ولا أجزم بشيء (٣) كذا ولا يعرف في الأمكنة وإنما المعروف زبية أو زبيدية بالرضين ١١٠ و ١٩٢ (٤) كذا والله أعلم (٥) مي م ٨٢٣ (٦) مي م ٨٢٣ (٧) مي م ٨٢٣ (٨) الأصل من مرسك وهي الغيقة الشجرة) وأعيان أمره (٩) بالياء المثناة في مي (برثم بالباء الموحدة) وكلن في م ٨٢٣ و ٤٩ أبرس وانظر ١٥٧ (١٠) م ٨٢٣ و ١٨٤ وأخل به مي.
(١١) م ٨٢٣ وفيه بلد وفي مي جبل موضع (واد) (١٢) م ٨٢٣ مي (صحرء) (١٣) م ٨٢٣ مي (الهباءة وصحن).
(١٤) م ٨٢٣ و ٩٢٣ رساس.

موضعها وبأسفل بيضان هذا موضع يقال له (١٨٣ - العيص) وبه ماء
يقال له (١٨٤ - ذنبان العيص[1]) والعيص ما كثرت أشجاره من السلم والضال
يقال له عيص وخيس[2] وحذاءه جبل يقال له (١٨٥ - الحراس[3]) أسود
ليس به نبات حسن وفي أصله أضاة يقال لها (١٨٦ - الحواق[4]) تمسك الماء
من السماء كثيرا. وهو كله لبني سليم. وحذاء ذلك قرية يقال لها (١٨٧ - صفينة[5])
بها مزارع ونخيل كثير، كل ذلك على الآبار، ولها جبل يقال له (١٨٨ - الستار[6]) وهي
على طريق زبيدة[7] يعدل[8] إليها الحاج إذا عطشوا. وحذاءها مياه أخرى
يقال لها (١٨٩ - النجار[9]) و(١٩٠ - والنجير) وكلاهما فيه ملوحة وليست
بالشديدة. وأسفل منها بصحراء مستوية عودان طويلان لا يرقاهما أحد
إلا أن يكون طائرًا يقال لأحدهما (١٩١ - عمود أبان[10]) وللآخر (١٩٢ - عمود السفح)
وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة [إلى مكة][11] على ميل من (١٩٣ - أفيعية[12])
و(أفاعيه ١٩٤[12]) هضبة كبيرة شامخة وإنما اسم القرية (١٩٥ - ذو النخل[13]) وهي مرحلة
من مراحل الطريق، وبها ملح ويستعذب[14] لها من النجار والنجير ماءين، ومن

لا يوجد في المطبوع.
والبان موضع هو

(١) كذا في مي (العيص) وفي م ٨٢٤ ذنابة ومر ١٥٩ (٢) مي والأصل حبس (٣) م ٨٢٤ و ٧٦٢ و ٦٤٧ وأخل به مي (٤) من م ٨٢٤ والأصل الحاف. وفي مي الحواق موضع (٥) مي وأخل بها م (٦) م ٧٦٢ و ٨٢٤ ومي (٧) كذا مي (صفينة) ولكنه أخل بها في رسمها كم وأصلنا ربيده وراجع ١٧٨.
(٨) مي (صفينة) وأصلنا يغد (٩) البنزان في مي برسمها ومنه سداد الحزم وفي م ٧٦٢ و ٤١٢ النجار والنجير. (١٠) م ٧٦٢ ومي (عمود) (١١) مي م (١٢) بالضم مي م ٧٦٤ (١٣) م ٧٦٥ نخل قال السكوني هي ماء بين القصة والثعلبية إلخ ولا يوجد في هذه النسخة ولم أجد هذه القرية فيها ولا أعرف ما صوابه ؟ (١٤) مي والأصل استعذب لها من النجاره والنجير.

ماء يقال له (١٩٦- ذو نخيلة[1]) وعن يسارها ماءة يقال لها (١٩٧- الصُّبْحيَّة[2])
وهى بئر واحدة ليس عليها مزارع ويُستعذب منها لأهل أُفاعية. وحذاءها
هضبة كبيرة يقال لها (١٩٨- خَطْمة[3]) و (١٩٩- لابة) وهى[4] فى شقة حرة سوداء
لاتنبت شيئا يقال لها (٢٠٠- مَنِيحة[5]) وهى لجشم وبنى سليم، وقرية يقال لها
(٢٠١- مران[6]) قرية غنّاء كثيرة العيون والآبار والنخيل والمزارع، وهى على طريق
البصرة لبنى هلال وجشم[7] ولبنى ماعز، وبها حِصن وصنبر، وبها ناس كثير
وفيها يقول الشاعر[8]:-

أبعد الطوال الشُّم من آل ماعز	يُرجّى بمرّانَ القِرَى ابنُ سبيل
مررنا على مَرّان ليلا فلم نُعج	على أهل آجام بها ونخيل

ومن خلفه قرية أخرى يقال لها (٢٠٢- قُباء) كبيرة عامرة لجشم ومحارب وعامر بن ربيعة،
من هوازن[9] بها مزارع كثيرة على آبار ونخيل ليس بكثير، وبحذائها جبل يقال له
(٢٠٣- هكران[10]) وجبل يقال له (٢٠٤- عن[11]) قال الشاعر[12]:-

أعيار هكران الخداريات

وهو قليل النبات فى أصله ماء يقال له (الصنو-٢٠٥[13]) وعُن هذا فى جوفه مياه

(١) الاصل ذو نخيلة وذكر مى النخيلة ماء الخ واظنه هذا (٢) م ٧٦٤ وفى ٥٩٨ بئر كانها منسوبة الى صبح ولست على يقين فى صحة هذا الاسم. وفى مى صبح وصباح ما آن من جبال نملى لبنى قريظ بقرب المدينة (٣) كذا الاصل وفى مى موضع فى اعلى المدينة الخ، وكله فى م ٧٦٤ و٧٧٠ خدمة وكذا فى مى مضبوطا (٤) الاصل (وهى خرسنة حرة) والحذف علىما فى م (٥) على ما فى م ٧٦٤ و٥٤٦ واخل بها مى. واصلنا سبخة (٦) مى م ٧٦٤ و٨٢٧ (٧) عليها فى مران والاصل (وجشم ولبنى ماعز) (٨) البيتان فى مى وهى ثلاثة ليس فيها ثانينا فى الحماسه ٤٧٥ و٢م ٥٢ لرجل من ابن عم له × أحمي
× انظر القصيدة كاملة فى التعليقات والنوادر للهجرى نسخة دار الكتب رقم ٣٥٤ لغة وقد ذكر الهجرى اسم قائلها. حمد الياسر. (٩) الاصل من صوار بها كذا. (١٠) مى م ٧٦٤ (١١) م ٧٦٤ مى (عن ٥ هكران) (١٢) الشطر فى مى (هكران) وم ٧٦٤. (١٣) م ٧٦٤ ومى (هكران) ولم يذكره فى رسمه

وأوشال قال فيه الشاعر[1]:-

فقالوا اهلا ليون جئنا من ارضنا	لحاجة جُبنا لها الليل مِدرعا
وقالوا اخرجنا مِ القَفَا وجُنوبه	وعُنٍ فهم القلب أن يتصدّعا

و (٢٠٦- القفا[2]) جبل لبنى هلال حذاء عُن هذا. وحذاءه جبل آخر يقال له
(بُسّ- ٢٠٧[3]) وفى أصله ماء يقال له (٢٠٨- نقعاء[4]) لبنى هلال بئر كثيرة الماء
ليس عليها زرع، وحذاءها أخرى يقال لها (٢٠٩- الخدود[5]) وعكاظ منها على
دعوة[6] و (٢١٠- عكاظ[7]) صحراء مستوية ليس بها جبل ولا علم الا ماكان من
الانصاب التى كانت فى الجاهليه وبها الدماء من دماء البُدْن كالارحاء العظام
وحذاءها عين يقال لها (٢١١- خليص[8]) للعمريين، وخُليص هذا رجل، وهو
ببلاد تسمى (ركبة[9]- ٢١٢) قال الشاعر:-

اقول لركب ذات يوم [لقيتهم][10]	يُزجّون أنضاءً حوافى ظُلّعا
من أنتم فانا قد هوينا مجيئكم	وان تخبرونا حال ركبة أجمعا

يقول سليمان بن عبد الرحمن الصنيع ناسخ هذا الكتاب لنفسه ولمن شاء الله من بعده =
قد تم نسخه ضحوة يوم الاثنين العاشر من شهر جمادى الاولى ١٣٧٢ سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة
والف نقلا عن النسخة التى طبعها بعد تحقيقه لها الشيخ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى
مجلة (اورنتيل كوليج مجازين) التى تصدر فى لاهور- الباكستان منذ بضع سنوات وقد
جاء فى اخرها قوله: وتم الكتاب نسخه وانشاؤه خلقا آخر وتذييله بالتعليقات على يد العاجز
عبد العزيز الميمنى بعليگرة الهند عشية الجمعه ٢٩ جمادى الاخره سنة ١٣٥٧ ٢٦ أغسطس ١٩٣٨ فى ستة ايام ولله الحمد

(١) م ٧٦٤ (٢) م ٧٦٤ و٧٥١ (٣) م ٧٦٤ و١٨٦ واخل به مى (٤) مى م ٧٦٤ و٦٦٠ واصلنا بقعاء قرية
(٥) م ٧٦٤ وفى مى ذو خِدِّ رمسرح على ستة اميال من المدينة بناحية قباء. واصلنا (الخدود) وهو كما فى مى عن
نصر صقع نجدى قرب الطائف. (٦) قدر ما بينهما. (٧) م ٦٦٠ (٨) م ٦٦١ وفى مى خليص حصن بين مكه والمدينه

(٩) م ٦٦١ و٢٠٩ ى (١٠) زدت اللفظة ليتم الوزن. ويزجون انضاء اصلنا (يرجون انضاءها) وكذا فى الاصل ايضا وان تخبرونا حال، كما فى الاصل الا ان فى البيت يتعين بان ... انا نقف على ... او ... ان ... عليها ... الكتاب.

فهرست الاماكن

٠٦٢ ذودوران
٠٤١ ذره
١٥٩ ذنبان العيص = ١٨٧
١٠٣ راسب
٠٦٣ رحبة
١٢٥ الرخضية
٠٤٧ رخيم
٠٠١ رضوى
١٧٥ الرفده
٢١٥ ركبه
٠٢٠ ركوبه
٠١٨ الروحاء
١٣٨ ذورولان
١١٩ الرويثة
٠٥٠ رهاط
١٧٧ زبيده
١٩٢ الزبيدية
١١٠ زبية
١٥٢ ذوساعدة
٠٧٢ ساية
١٩١ الستار
٠٤٣ الستارة
١٢٦ السد
٠٨٦ السراة

٢١ السقيا = ٣٥
٦٤ سكوبه
١٦٢ السوارقية
٠٩٠ سوان
٠٩١ سوانان
١٤٨ السَّوْدة
٠١٧ سيالة
٠٧٠ الشراة
٠٤٦ الشرع
٠٥٦ شس = و١٧٠
١٥٦ الشقيقة
٠٤٩ شمنصير
٠٦٦ شنائك = و٦٨
١٧٩ شواحط
١٢٨ شوران
١٣٣ شي
١٢٩ الصاري
٢٠٠ الصبحية
١٨٤ الصحن
١٤٩ الصعبية
٠٩٤ الصفا
٠٠٧ الصفراء
١٩٠ صُفينة
٢٠٨ الصِنو

٠٤٨ ضرعاء
١٦٤ ضرية
٠٥٣ ضعاضع
١٣٢ ضفة
١٠٦ الطائف
١١٩ الطرف
٠٣٧ الطُريفة
٠٦٠ طفيل
١٢٠ ظلم
٠٥٦ العرج
١٤٦ عريفطان = ١٧٦
٠٠٣ عزور
٠٧٨ عسفان
١١٤ العقيق
٢١٣ عكاظ
١١٥ عمود أبان
١٩٦ عمود السفح
٢٠٧ عُن
٠٣١ ام العيال
١٢٧ عير
١٨٦ العيص
١٧١ ذو الغار
غدير خم
١٤٥ غدير السدرة

١٥١ غران
١٠٧ غويث
٠٠٩ وادي عنيقة
٠٧٣ الفارع
٠٢٩ الفرع
٠٣٥ الفغوه
١٤٢ الفلاج
٠١٤ القاحة
٢٠٥ قباء
٠٩٣ ابو قبيس
٠٢١ قدس
٠١٠ قراف
٠٨٨ قرقد
١٤٤ ذات القرنين
٠٤٥ القهر
١٠٢ قعيقعان
٢٠٩ القفا
٠٩٢ قفل
١٢٩ قلهى
١٣٧ قنة الحجر
١٦٧ قوران
١٦٥ قِيا
٠٦٥ كليه
٢٠٢ لابة
٠٤٤ لحف

١٦٩ لقف
لقف لحف
١٦٨ ذو مجر
٣٢ المحضة
١٤٢ المختبي
٨٠ مدركة
٨٢ مر الظهران
٢٠٤ مران
١٥٥ ذو المرقعه
٠٩٧ المروة
٠٢٧ مُسَيَّحة
٠٧٩ مَسيحة
٤١ المضيق
١٠٨ مطار
٠٨٩ معدن البرم = ١٠٥
معدن بني ~~خو~~ ذو المرقعه
١١٦ معدن النقره
١٧٢ مغار
١٧٨ مغار زبيده
١٦٦ الملحاء
٢٠٣ منيحة
٠٧٣ مهايع
١٣١ ميطان
١٥٠ النازيه
١٩٤ النجار

١٩٣ النحير
١٩٨ ذو النخل
١٩٩ ذو نخلة
٢١١ نفعاء
٠٢٣ نهب الاسفل
٠٢٤ نهب الاعلى
٣٣ الوبرة
٣٩ وبعان
٣٦ ودان = و٥٨
١٥ ورقان
١٥٤ الوسباء
١٨٥ الهباءة
١٧٤ الهدار
١٦١ الهدبية
١٥٧ هرشى
٢٠٦ هكران
٠٩٦ الهيلاء
١١٣ يَمْبم
٠١٣ يَرْثِد
١٨٢ يَرْثَم
٠٨٧ يسوم
٠٦ يليل
٠٥ ينبع